

مختصر تفسير سورة الأنفال

@ 12 @ واستجابوا وليسوا كذلك ' ثم أخبر أن هذا الضرب شر الخلق فقال : ! 2 ! 2
الآية ثم جعلهم شرها ! 2 ! 2 أي قصدا صحيحا ! 2 ! 2 أي أفهمهم ولو فعل لتولوا عنادا
. | وقوله : ! 2 ! 2 قال البخاري : ' لما يصلحكم ' قال مجاهد : ' وهو هذا القرآن فيه
النجاة والتقاة والحياة ' وقال عروة : ' أي للحرب التي أعزكم بها بعد الذل ' ! 2 ! 2
قال ابن عباس ' يحول بين المؤمن وبين الكفر وبين الكافر وبين الإيمان وقال مجاهد : '
حتى يتركه لا يعقل ' وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : ' يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك ' وقوله : ! 2 ! 2 يحذر تبارك وتعالى فتنة لا تخص أهل المعاصي بل تعم حيث لم
تدفع فترفع قال ابن عباس : ' أمر الله المؤمنين ألا يقرؤا المنكر بين طهرانيهم فيعمهم
العذاب ' . | وقوله : ^ (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن